

علاقة المنظور بفن الرسم

ما هو مفهوم المنظور في الفن:

المنظور في الفن هو الطريقة التي يستخدم بها الفنان المساحة لخلق العمق. الأمر كله يتعلق برؤية ما هو أمامك وما هو خلفك في نفس الوقت. إذا نظرت إلى لوحة ولم تستطع معرفة ما إذا كانت ثلاثية الأبعاد أو ثنائية الأبعاد، فقد تكون بها مشكلة منظور. إذا كان هناك شيء ما يبدو أقرب مما هو عليه بالفعل، أو أبعد مما هو عليه بالفعل، فقد تكون وجهة نظرك بعيدة.

المنظور هو أسلوب فني يستخدم الهندسة لإنشاء صورة ثلاثية الأبعاد. يتم استخدامه أيضاً لخلق عمق في الفن، مما يمنحه إحساساً بالواقعية. من أجل تحقيق هذا التأثير، يستخدم الفنانون ما يسمى بالمنظور الخطي، وهو عندما يركز الفنان على جانب واحد من اللوحة (على سبيل المثال، الجانب الأيسر) ويرسم خطوطهم بحيث يبدو أنهم يبتعدون عنك. ثم يفعلون الشيء نفسه مع الجانب الآخر (الجانب الأيمن). هذه التقنية تخلق الوهم بأن هذه الجوانب بعيدة عن بعضها البعض أكثر مما هي عليه في الواقع. إنه حفا مجرد خداع بصري في العمل.

المنظور في الفن هو طريقة لإظهار كيف تظهر الأشياء لشخص ما. إنها طريقة وليست موضوعاً. عندما تنظر إلى لوحة لشيء أو مشهد من زاوية ما، قد يبدو أن الكائن أو المشهد أكبر مما هو عليه ض الواقع ولكن عندما تنظر إليه من زاوية أخرى، يبدو أصغر. وإذا غيرت المنظور مرة أخرى ونظرت إلى نفس الكائن أو المشهد من زاوية أخرى، فقد يبدو أكبر من ذي قبل أو أصغر.

رسم منظوري:

لفهم المنظور في الفن، عليك أولاً أن تفهم كيف تعمل العين البشرية. العين جهاز بصري يركز أشعة الضوء على شبكية العين ثم يحولها إلى نبضات كهربائية تنتقل عبر العصب البصري إلى الدماغ. يفسر عقلك هذه النبضات على أنها صور ويحاول فهمها من خلال عملية تسمى "الإدراك". الطريقة التي ندرك بها العمق في الفن هي باستخدام قدرتنا على التعرف على الأشياء

ثلاثية الأبعاد. نقوم بذلك من خلال عدة إشارات مختلفة: الشكل والحجم والملمس واللون والشكل. إذا كانت اللوحة تحتوي على كل هذه العناصر تعمل معاً في وثام، فستظهر كما لو كان لها عمق. هذا هو السبب في أنه من المهم للفنانين دراسة المنظور قبل البدء في إنشاء قطعهم التي يحتاجون إليها لمعرفة ما هو الأفضل للطريقة التي سيتم بها عرض أعمالهم الفنية من زوايا مختلفة.

المنظور في الفن هو طريقة لخلق الوهم بأن الأشياء والشخصيات أقرب مما هي عليه في الواقع. يستخدم الفنان مزيجاً من الحجم والشكل والمسافة لإنشاء هذا التأثير. حجم الكائن بالنسبة لمحيطه هو أول شيء يريد الفنان مراعاته عند إنشاء منظور. سيظهر الجسم الكبير أكبر مما هو عليه بالفعل بفضل حجمه مقارنة بحجم محيطه؛ هذا يخلق الوهم بأنه أقرب مما هو عليه في الواقع. إذا تم وضع جسم صغير بجوار جسم كبير، فلن يكون قادراً على الاستفادة من كل المساحة المحيطة به وسيبدو أصغر مما هو عليه في الواقع لأنه لا توجد مساحة كافية لكلا الجسمين. يجب على الفنان بعد ذلك ضبط حجم كل عنصر من أجل جذب الانتباه بعيداً عن أحجامها النسبية والتركيز بدلاً من ذلك على أشكالها ومواقعها بالنسبة لبعضها البعض.

يتمثل أحد الجوانب الرئيسية للمنظور في فهم المسافة التي يجب رسم كل كائن منها عن الكائنات أو الشخصيات الأخرى حتى تكون جميعها مرئية بوضوح في وقت واحد؛ ستختلف هذه المسافة اعتماداً على مدى قرب أي مجموعة معينة من الكائنات من بعضها البعض على طول محور واحد (مثل الأفقي). في الرسم، المنظور هو الطريقة التي تضع بها الأشياء بالنسبة لبعضها البعض في ثلاثة أبعاد. غالباً ما يتم استخدامه لخلق الوهم بالعمق من خلال وضع كائن خلف الآخر مباشرة. يطلق على هذه التقنية اسم التقصير المسبق وهي تساعد عينك على فهم بعد شيء ما عنك. كلما ظهر شيء ما بعيداً، كلما ظهر أصغر مقارنة بالأشياء الأخرى من حوله. يمكن أيضاً استخدام المنظور لتضخيم اختلافات الحجم بين الكائنات عن طريق جعل الكائنات البعيدة تبدو أصغر من الكائنات القريبة.

أهمية المنظور وأنواعه:

المنظور هو تقنية تساعد على خلق وهم بالعمق في الصورة. يمكن تطبيقه على أي موضوع تقريناً بدءاً من لوحات المناظر الطبيعية وحتى الصور الشخصية ومناظر المدينة، ومن اللوحات الثابتة إلى الرسوم المتحركة في الفن، يستخدم المنظور أيضاً كأداة لفهم العلاقات المكانية والمكانية. إنها إحدى أهم الأدوات لإنشاء صور دقيقة يمكن تصديقها تحكي قصة أو تنقل فكرة. مفتاح استخدام المنظور بشكل فعال هو معرفة أين ننظر على قماشنا، والاتجاه الذي نواجهه، وإلى أي مدى يبدو بعيداً عنا. المنظور هو أداة أساسية للفنانين، حيث يتيح لهم إنشاء صور أكثر واقعية ومقنعة. يتم استخدامه من مجموعة متنوعة من الأشكال الفنية، بما في ذلك الرسم والرسم والنحت، وهو جزء مهم من العملية الفنية.

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من المنظور في الفن:

- المنظور الخطي: يعتمد هذا النوع من المنظور على مفهوم أن الكائنات تبدو أصغر كلما ابتعدت عن العارض. يتضمن استخدام الخطوط المتقاربة لخلق وهم بالعمق والمسافة.
- منظور الغلاف الجوي: يعرف أيضاً بالمنظور الجوي، ويتضمن هذا النوع من المنظور خلق وهم المسافة باستخدام اللون والقيمة واللمس لجعل الكائنات تبدو أقل تميزاً وأكثر ضبابية لأنها تتحرك بعيداً عن العارض.
- منظور متساوي القياس: غالبا ما يستخدم هذا النوع من المنظور في الرسومات الفنية أو المعمارية ويتضمن إنشاء صورة ثلاثية الأبعاد دون استخدام نقاط التلاشي أو الخطوط المتقاربة. بدلا من ذلك، تظل جميع الخطوط متوازية مع بعضها البعض وتظهر الصورة مسطحة.